اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات

UNRWA Teacher's Attitudes in Irbid Educational Area towards Teaching Career in Light of Some Variables

نافز بقيعي، وعلي الكساب

Nafez Bukaiei & Ali Al-Kassab

قسم التربية وعلم النفس، كلية العلوم التربوية الجامعية، الأونروا، الأردن

بريد الكتروني: muneeb_bukaiei@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٩/٢/٢٢)، تاريخ القبول: (٢٠٠٩/١١/١٦)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس، ومعرفة فيما إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص. تكونت عينة الدراسة من (٣٣١) معلماً ومعلمة من معلمي وكالة الغوث الدولية التابعة لمنطقة إربد التعليمية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس الذي طوره الخليلي ومقابلة (١٩٩٠). فأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد نحو مهنة التدريس كانت إيجابية على الأداة ككل. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيا تبعاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي ولصالح أصحاب السنوات الأكثر خبرة والمؤهل الأعلى.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات معلمين، مهنة التدريس، معلمي المرحلة الأساسية، التدريس.

Abstract

The purpose of the present study was to identify the attitudes of UNRWA teachers within Irbid educational area towards the teaching career and to find out whether such attitudes vary according to the variables of gender, experience, educational qualification and specialty. The sample consisted of (331) UNRWA school teachers within Irbid

educational area during the fist semester of 2008/2009 school year. To achieve the study objective, *Attitudes towards Teaching Career* scale developed by Al-Khalili & Makableh (1990) was employed. Results showed that UNRWA school teachers within Irbid educational area had positive attitudes towards the teaching career on the overall instrument. The results also demonstrated statistically significant differences in teacher's attitudes towards the teaching career attributed to gender, in favor of females; and statistically significant differences attributed to experience and educational qualification, in favor of the more experienced and the highly qualified teachers .

Keywords: Teacher's Attitudes, Teaching Career, Primary School Teachers, Teaching

مقدمة

يؤكد كثير من التربويين أهمية مهنة التدريس في الأنظمة والبرامج التعليمية، وينظرون إلى المعلم بوصفه العامل الرئيس في العملية التعليمية التعلمية التي يقوم من خلالها بتوظيف جميع الإمكانات المتاحة للوصول إلى الأهداف المرجوة، فنجاح المعلم في هذه المهنة يتوقف إلى حد كبير على مدى حبه وقابليته لهذه المهنة، وما لديه من اتجاهات إيجابية نحوها. لذا لم تتوقف البحوث والدراسات عن متابعة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس لما لها من أهمية كبيرة في إعادة بناء وتطوير البرامج الخاصة بإعداد وتأهيل المعلمين سواءً أكان ذلك قبل الخدمة أم أثناءها.

ويُعدُّ المعلم العنصر الأهم في منظومة التعليم، وبقدر ما نوليه من الاهتمام والرعاية والتدريب، بقدر ما نحصل على عائد مجز من العملية التعليمية التعلمية. ومع التسليم بأهمية المناهج والكتب والوسائل التعليمية والتجهيزات والبناء المدرسي ومرافقه المختلفة، فإن أثارها تبقى محدودة الفائدة ما لم يتوفر المعلم الكفؤ. فوجود المعلم الكفؤ مع منهج أو كتاب مدرسي به بعض القصور أو مادة تعليمية لم تنل حقها العلمي من الإعداد والتدقيق، خير من معلم غير كفؤ مع منهج متميز وكتاب متقدم ومادة تعليمية أُحسن إعدادها (الأحمد، ٢٠٠٠). لذا فإن اتجاهات المعلم نحو مهنته تعد من الأمور المهمة التي ينبغي أن تؤخذ بالاعتبار، من أجل إيجاد المعلم الكفؤ القادر على أداء دوره بدقة وإتقان.

هذا وقد اختلفت وجهات النظر حول مفهوم الاتجاه، فعرّفه غنيم بأنه تنظيم لعدد من المعتقدات والأفكار نحو موضوع ما يجعل الفرد ينزع نحو تفضيله أو رفضه (غنيم، ١٩٨٩)، ويتفق هذا التعريف مع تعريف (القريطي، ١٩٩٢) الذي عرّفه بأنه تنظيم من المعتقدات دائم نسبياً حول موضوع ما يؤدي بالفرد إلى الاستجابة بطريقة محددة، بينما يعرّفه وحيد (٢٠٠١)

بأنه استعداد نفسي أو حالة عقلية ثابتة نسبياً مستمدة من البيئة، يستدل عليها من استجابات الفرد قبولاً أو رفضاً لموقف معين. أما سبرنثال وآخرون (Sprinthall et al, 1994) فيرون أن الاتجاه حالة داخلية لدى الفرد تتحكم في استجابته إيجاباً أو سلباً نحو الأشخاص والمواقف والأشياء.

وعلى الرغم من تعدد التعريفات، إلا أنها متداخلة في المعنى والمضمون، لأن الاتجاه من المفاهيم المركبة التي تتسم بالتجريد. ولم يتوصل العلماء إلى تعريف شامل له، إلا أن جميع التعريفات تتضمن وجود مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد نحو موضوع أو موقف أو قضية ما، وكيفية تلك الاستجابة من حيث القبول أو الرفض (زيتون، ١٩٨٨؛ Kosslyn & Rosenberg, 2004).

بالنظر إلى هذه التعريفات فإن للاتجاهات ثلاثة مكونات أساسية، هي: المكون المعرفي الذي يتضمن المعارف والمعتقدات والحقائق المتعلقة بموضوع الاتجاه، والمكون الانفعالي الذي يتضمن المشاعر نحو موضوع الاتجاه بما فيه من مشاعر الحب أو الكره أو الرفض أو التأييد، والمكون السلوكي الذي يشير إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة نحو موضوع الاتجاه (Wittig, 2001, Bernstein et al, 2006). ويُعدُّ المكون الانفعالي من أكثر المكونات أهمية وقوة، لأنه هو الذي يميز الاتجاه عن المفاهيم النفسية الأخرى مثل الآراء والمعتقدات والقيم، ولأنه يضفي قيمة على موضوع الاتجاه، أو ينفي عنه هذه القيمة أو يحدد قوتها وشدتها (Sprinthall et al, 1994). كما تتصف الاتجاهات بعدد من الخصائص، ومن هذه الخصائص ما يلي:

- الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية، فهي تتشكل نتيجة المعتقدات والخبرات والمعرفة التي يكتسبها الفرد خلال تفاعله مع البيئة.

- تتسم الاتجاهات بالثبات والاستمرار النسبي مع وجود إمكانية لتعديلها وتغييرها، ويرجع التباين في درجة ثباتها إلى تعرضها لعوامل معينة.

- الاتجاهات قابلة للقياس والتقويم، وذلك من خلال تحديد فيما إذا كانت الاتجاهات إيجابية أم سلبية نحو موضوع معين، وقوة ذلك الاتجاه التي تظهر من خلال استجابة الفرد نحو الموضوع.

- تتصف الاتجاهات بالذاتية لدى الأفراد أكثر من الموضوعية من حيث محتواها المعرفي.

- تعد الاتجاهات نتاجاً للخبرة السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر، وتشير إلى السلوك في المستقبل (السلمي، ١٩٨٦؛ زهران، ٢٠٠٠؛ الجبالي، ٢٠٠٣؛ Banyard & Hayes, 1994).

ولهذا تتفاوت الاتجاهات في وضوحها وجلائها، فمنها ما هو واضح المعالم محدد في ذهن صاحبه، ومنها ما هو غامض، ولذلك فهي تصنف إلى ثلاثة أنماط، فقد تكون اتجاهات إيجابية

وهي التي تؤيد وتقبل فكرة أو موضوعاً أو موقفاً ما، أو اتجاهات سلبية وهي التي ترفض ولا تؤيد ولا تقبل فكرة أو موضوعاً أو موقفاً ما، أو قد تكون اتجاهات محايدة وهي التي تتمثل في حيرة الفرد بين سلوك الرفض وسلوك القبول لفكرة أو موضوع أو موقف ما (بلقيس ومرعي، ١٩٨٣؛ زهران، ٢٠٠٠).

إن دراسة الاتجاهات تستند إلى الافتراض القائل بأن الاتجاه فعل دافعي يستثير السلوك ويوجهه بطريقة معينة (سوالمة، ١٩٨٠)، ولهذا فإن تنمية اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو مهنة التدريس، يزيد من رغبتهم في العمل بها، ويحسن من أدائهم، كما أن نجاح المعلم في مهنته يتوقف إلى حد كبير على مدى قابليته لهذه المهنة، وما لديه من اتجاهات ايجابية نحوها (هرمز، ١٩٨٧). ولذا يرى شرايغلي (Shrigley, 1983) أن تكوين اتجاهات ايجابية يمكن أن يزيد من رغبة الفرد في التعلم، ويحسن من قدرته على توظيف ما تعلمه.

ولأهمية مهنة التدريس في حياة المجتمعات، فقد حظيت باهتمام كبير من التربويين لما لها من أهمية في نقل ثقافة المجتمع والمحافظة عليه. فالمعلم صاحب مسؤولية كبيرة تتمثل في دوره في تربية النشىء، وتطبيعه اجتماعياً، وبعض علماء النفس والتربية يصفونه بمهندس الطبيعة البشرية (حسانين، ٢٠٠٣). فاتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس تؤثر في ممارساته التدريسية، مما يجعله يتخذ مواقف معينة تجاه هذه المهنة قد تكون إيجابية أو سلبية تترك أثرها على أدائه أثناء عملية التعليم والتعلم.

ونظراً لأهمية الاتجاهات وأثرها على أداء المعلمين أثناء عملية التعليم والتعلم، فقد عني بدراستها كثير من الباحثين، فأجرى هارتشورن (Hartshorne, 2008) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التطوير المهني المستمر على اتجاهات معلمي العلوم نحو مهنة التدريس. حيث تعرض المعلمون إلى ورشات عمل مختلفة، تهدف إلى إحداث تغييرات فعالة في أدائهم و معرفة مدى تأثير ذلك في تعلم الطلاب. وقد أظهرت النتائج أثر هذه الورشات على اتجاهات معلمي العلوم للمرحلة الأساسية نحو مهنة التدريس. واعتبرت مكوناً هاماً وأساسياً في تغيير اتجاهات معلمي العلوم نحو مهنة التدريس.

وأجرى أوساندي وأيزيفبكي (Osunde & Izevbigie, 2006) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم في وسط غرب نيجيريا. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلم اختيروا عشوائياً من (٤٠) مدرسة ابتدائية من المدارس المشمولة في الدراسة. وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات سلبية نحو مهنة التعليم، نتيجة لقلة الرواتب والمكافآت والعلاوات التي يحصلون عليها، بالإضافة إلى النظرة المتدنية للمعلم من أفراد المجتمع، وعدم الإحساس بالأمن النفسي.

وأجرى بركات (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير الدورات التدريبية التأهيلية التي يلتحق بها المعلم أثناء الخدمة في اتجاهاته نحو مهنة التدريس، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٤٧) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس يمكن عزوها لالتحاقهم في الدورات التدريبية أثناء الخدمة.

كما أجرى ريم - كاوفمان وساوير (Rimm-Kaufman & Sawyer, 2004) دراسة هدفت إلى التعرف على اعتقادات معلمي الصفوف الابتدائية حول كفاءتهم الذاتية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وبخاصة عند توظيفهم للغرف الصفية المتجاوبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٩) معلماً يُدَّرِسون الصفوف من مرحلة الروضة حتى الصف الثالث الأساسي، قُسموا إلى مجموعتين إحداها وظفت الغرف الصفية المتجاوبة، والأخرى ضابطة. وقد أظهرت النتائج أن المعلمين الذين يوظفون الغرف الصفية المتجاوبة أظهروا اعتقادات كبيرة حول كفاءتهم الذاتية بالإضافة إلى اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.

أما دراسة عبد الحق (١٩٩٦) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب كلية التربية في جامعة الملك فيصل نحو مهنة التدريس، فقد أظهرت نتائجها وجود اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وعدم اختلاف تلك الاتجاهات باختلاف جنس المعلم، أو مستوى الإعداد التربوي والمهني له.

وأجرى عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين الدارسين في كلية تأهيل المعلمين العالية نحو مهنة التدريس. وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات سلبية ومتدنية نحو مهنة التدريس، بغض النظر عن سنوات دراستهم وجنسهم ومعدلاتهم التراكمية وتخصصاتهم. وقد فُسرت هذه النتيجة بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها طلبة كلية التأهيل الذين هم في الخدمة حالياً.

وفي دراسة للصفتي (١٩٨٩) التي هدفت إلى مقارنة اتجاهات معلمي التعليم الأساسي المشاركين وغير المشاركين في برنامج التأهيل التربوي نحو مهنة التدريس. حيث أظهرت النتائج اتجاهات إيجابية للمعلمين المشاركين في البرنامج مقارنة بغير المشاركين، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو مهنة التدريس تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين الأكثر خبرة.

يلاحظ من الدراسات السابقة أن أغلبها بحثت في معرفة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس منذ فترة ليست بالقصيرة وخصوصاً على المستوى العربي، وعلى الرغم من التغيرات الكثيرة التي حدثت على هذه المهنة من حيث زيادة الرواتب والاهتمام بتأهيل المعلمين وإعدادهم إلا أنها لم تنل حقها في البحث والاهتمام. من هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، وتقديم التوصيات المناسبة بهذا الخصوص.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

برزت مشكلة هذه الدراسة من خلال ملاحظة الباحثين للتباين الواضح في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس. حيث يُظهر بعضهم التذمر وعدم الرغبة في مزاولة هذه المهنة، والحديث عنها بشكل سلبي، بينما يُظهر آخرون اهتماماً ملحوظاً بها من خلال حديثهم الإيجابي عنها، والتزامهم الأخلاقي تجاهها وتجاه أفرادها. ونظراً لأهمية الاتجاهات وأثرها في سلوك

المعلمين فقد جاءت هذه الدراسة لتستقصي اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس. هذا ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥) في اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس تعزى لمتغيرات الجنس، أو الخبرة، أو المؤهل العلمي، أو التخصص؟.

أهمية الدراسة

يمكن إيجاز أهمية الدراسة بما يلي

١. يتوقع من خلال نتائج الدراسة معرفة مستوى الاتجاهات لدى المعلمين والمعلمات بوكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس، ومن ثم التعرف على الاتجاهات الايجابية، وتعزيزها، والاتجاهات السلبية، والعمل على علاجها.

٢. يتوقع من خلال نتائج الدراسة الحالية التعرف على اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو مهنة التدريس تبعاً لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي).

٣. للاتجاهات تأثير كبير في إقبال المعلمين على هذه المهنة وزيادة دافعيتهم نحوها، لذا فإن التعرف على اتجاهاتهم قد يُمّكننا من التنبؤ بمدى نجاح هؤلاء المعلمين في مهنتهم، وقدرتهم على تعليم الطلبة بما يكفل تحقيق الأهداف التعليمية، وتقديم الرعاية والاهتمام المناسب لهم.

٤. إتاحة الفرصة لأصحاب القرار في اتخاذ الخطوات اللازمة لتطوير وتصميم البرامج التربوية والإرشادية التي تسهم في الحد من الآثار العكسية المترتبة على الاتجاهات السلبية وتنمية الاتجاهات الايجابية لديهم.

حدود الدراسة

يمكن أن تتأثر نتائج الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

- اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية الذين يعملون في منطقة اربد التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية (UNRWA) خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٩م).
- اقتصرت أداة الدراسة على مقياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس الذي أعده (الخليلي ومقابلة، ١٩٩٠).

التعريف الإجرائي

الاتجاه نحو مهنة التدريس: ميل المعلم واستعداده للتفاعل مع كل من له علاقة بمهنة التدريس (المدير، الطالب، المنهج، أولياء أمور الطلبة، المسؤولون في إدارة التعليم، الزملاء في المهنة) بطريقة إيجابية أو سلبية. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال إجابته على فقرات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المستخدم في هذه الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي (المسحي) الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة. وذلك من خلال رصد وتحليل واقع المشكلة البحثية باستخدام استبانة وُجهت لمعلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية لمعرفة اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

مجتمع الدراسة

أشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي وكالة الغوث الدولية الذين يعملون في مدارس منطقة إربد التعليمية والبالغ عددهم (١٠٦٧) معلماً ومعلمة خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٣٣١) معلماً ومعلمة من معلمي وكالة الغوث الدولية الذين يعملون في منطقة إربد التعليمية خلال الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٩ م). وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة وتوزعوا على متغيرات الدراسة كما يظهر في الجدول رقم (١):

جدول (١): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المجال	العدد
الجنس	ذكر	٢٠٧
	أنثى	١٢٤
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٧٧
	ماجستير	٤٨
	دكتوراة	٦
الخبرة	١ـ ٥ سنوات	٦٧
	٦ـ ١٠ سنوات	٨١
	١١ـ ٢٠ سنة	٧٧
	٢٠ سنة فأكثر	١٠٦
المجموع		**٣٣١**

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحثان مقياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس الذي طوره الخليلي ومقابلة (١٩٩٠)، وقد تكون هذا المقياس من (٤٢) فقرة موزعة على سبعة أبعاد تضمن كل بعد منها ٦ فقرات (الفقرات السالبة مميزة بخط تحت الرقم)، كما هو مبين في الجدول (٢):

جدول (٢): الفقرات التي يقيسها كل بعد من أبعاد المقياس.

المجال	الفقرات
اتجاهات المعلم نحو طلابه	١، ٨، ١٥، ٢٢، ٢٩، ٣٦.
اتجاهات المعلم نحو زملائه	٢، ٩، ١٦، ٢٣، ٣٠، ٣٧.
اتجاهات المعلم نحو رؤسائه	٣، ١٠، ١٧، ٢٤، ٣١، ٣٨.
اتجاهات المعلم نحو التدريس كمهنة	٤، ١١، ١٨، ٢٥، ٣٢، ٣٩.
اتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية للمعلم	٥، ١٢، ١٩، ٢٦، ٣٣، ٤٠.
تصور المعلم لاتجاهات المجتمع نحوه	٦، ١٣، ٢٠، ٢٧، ٣٤، ٤١.
اتجاهات المعلم نحو المناهج والنشاطات اللامنهجية	٧، ١٤، ٢١، ٢٨، ٣٥، ٤٢.
المجموع	**٤٢ فقرة**

وقد بُنيت جميع الفقرات وفق مقياس ليكرت الخماسي: أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، أرفض، أرفض بشدة، وقد تم تصحيح الفقرات الايجابية على النحو التالي: أوافق بشدة = ٥، أوافق = ٤، غير متأكد = ٣، أرفض = ٢، أرفض بشدة = ١، وتم تصحيح الفقرات السلبية من خلال عكس مفتاح التصحيح كالتالي: أوافق بشدة = ١، أوافق = ٢، غير متأكد = ٣، أرفض = ٤، أرفض بشدة = ٥.

ولمناقشة النتائج فقد تم الاعتماد على المعيار التالي لمتوسطات الفقرات (٦٦% فاعلى اتجاه إيجابي، وأقل من ٦٦% اتجاه سلبي).

ويتوافر لأداة الدراسة الحالية (الاتجاهات نحو مهنة التدريس) دلالات صدق مختلفة في البيئة الأردنية (الخليلي ومقابلة، ١٩٩٠) مثل صدق المحتوى والصدق التلازمي. ولتأكيد صدق هذا المقياس قام الباحثان بعرض الأداة على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية الجامعية، والجامعات الأردنية، ومن تخصصات علم النفس التربوي والقياس والتقويم. وقد أجمعوا على ملاءمة الأداة لأغراض الدراسة دون أي تعديلات.

كما قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٨) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة. وتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على كل بعد من أبعاد

المقياس الثمانية والدرجة الكلية على المقياس ككل، وكانت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مع العلامة الكلية (٠.٧٠، ٠.٧٣، ٠.٧٦، ٠.٦٩، ٠.٧٨، ٠.٨٠، ٠.٨١)على التوالي. وقد اعتبرت مؤشرات الصدق المتوفرة لهذا المقياس كافية لأغراض هذه الدراسة.

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحثان باستخدام عينة الصدق نفسها، فَطُبِّقت مرتين وبفارق زمني مقداره أسبوعان ، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات لها بحساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث كان معامل الارتباط للأداة ككل (٠.٧٨). كما تم التحقق من الثبات عن طريق حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث كان معامل الارتباط (٠.٨٣).

وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من معلمي ومعلمات وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية. وقد حرص الباحثان على التنسيق مع مديري المدارس للإشراف على تعبئة هذه الاستبانة، وحث المعلمين على التعامل بأقصى درجة من الجدية والدقة مع أداة الدراسة. وكان العدد النهائي للاستبانات التي تمت إعادتها وتفريغها على جهاز الحاسوب (٣٣١) استبانة.

متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة التالية: الجنس وله مستويان: (ذكر، وأنثى)، والمؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: (بكالوريوس، وماجستير، ودكتوراه)، والخبرة ولها أربعة مستويات: (١- ٥ سنوات، ٦- ١٠ سنوات، ١١- ٢٠ سنة، ٢٠ سنة فأكثر). كما اشتملت على المتغير التابع وهو درجة اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس ممثلاً بأبعاده السبعة التالية: اتجاهات المعلم نحو طلابه، اتجاهات المعلم نحو زملائه، اتجاهات المعلم نحو رؤسائه، اتجاهات المعلم نحو التدريس كمهنة، اتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية للمعلم، تصور المعلم لاتجاهات المجتمع نحوه، اتجاهات المعلم نحو المناهج والنشاطات اللامنهجية.

المعالجات الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة الحالية تم استخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي، وبالتحديد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وذلك لتقدير درجة اتجاه معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس، إضافةً إلى استخدام التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) باستخدام اختبار ولكس لامبدا، وهوتلنج تريس، لتحديد الفروق بين مجالات استبانة قياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس. ومن الجدير ذكره أنه قد تم فحص الدلالة الإحصائية لجميع نتائج تحليل التباين عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥).

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول ومناقشته

ما اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس؟

للإجابة عن السؤال الأول، حُسِبَتْ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس على أبعاد الأداة والأداة الكلية، كما هو مبين في الجدول (٣):

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس على الأداة الكلية وأبعادها.

أبعاد الأداة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاتجاه
اتجاهات المعلم نحو طلابه	٣٣١	٣.٨١	٠.٤٩	%٧٦.٢	إيجابية
اتجاهات المعلم نحو زملائه	٣٣١	٣.٦٤	٠.٥٢	%٧٢.٨	إيجابية
اتجاهات المعلم نحو رؤسائه	٣٣١	٢.٩٦	٠.٦٠	%٥٩.٢	سلبية
اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس	٣٣١	٢.٨٦	٠.٨٣	%٥٧.٢	سلبية
اتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية للمعلم	٣٣١	٣.٦٤	٠.٤٩	%٧٢.٧	إيجابية
تصور المعلم لاتجاهات المجتمع نحوه	٣٣١	٣.٢٤	٠.٦١	%٦٤.٨	سلبية
اتجاهات المعلم نحو المناهج والنشاطات اللامنهجية	٣٣١	٣.٠٥	٠.٥١	%٦١	سلبية
الأداة الكلية	**٣٣١**	**٣.٨٧**	**٠.٤٤**	**%٦٦.٣**	**إيجابية**

يظهر من الجدول (٣) أن اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس كانت إيجابية على المقياس الكلي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨٧) وبنسبة مئوية (٧٧%)، وهو بذلك ضمن المعيار (٦٦% فأعلى) والذي يشير إلى اتجاهات إيجابية حسب المعايير التي اعتمدها الباحثان في هذه الدراسة.

ولمعرفة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس على أبعاد الأداة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس على كل فقرة في كل مجال كما يظهر في الجداول من (٤- ١٠).

أ. اتجاهات المعلم نحو طلابه

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس على البعد الأول (اتجاهات المعلم نحو طلابه).

رقم الفقرة في الاستبانة	ترتيب الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة الاتجاه
١	١	أضع جميع طلابي بلا استثناء بمكانة أبنائي أو أخواني.	٤.٦٠	٠.٤٩	٩٢	إيجابية
٣٦	٢	على المعلم أن يشعر طلابه أنهم أقل منه شأناً لأنهم صغار السن وتنقصهم الخبرة.	٣.٨٩	١.٠٣	٧٧.٨	إيجابية
٢٩	٣	أرفض الإجازة التي يقررها الطبيب إذا كانت تؤثر على مصلحة طلابي.	٣.٧٢	١.١٥	٧٤.٤	إيجابية
٢٢	٤	أكره معالجة مشكلات الطلاب غير الأكاديمية.	٣.٦٦	١.١٠	٧٣.٢	إيجابية
٨	٥	معاملة الطلاب بالعطف والود تقلل من احترامهم للمعلم.	٣.٥٨	١.٢٥	٧١.٦	إيجابية
١٥	٦	أبقى محبا لطلابي حتى وإن خرجوا عن النظام في الصف.	٣.٤٦	١.٠٠	٦٩.٢	إيجابية
الدرجة الكلية للبعد			**٣.٨١**	**٠.٤٩**	**٧٦.٢**	إيجابية

يظهر من الجدول (٤) أن اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو طلابهم كانت إيجابية على هذا المجال حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨١) وبنسبة مئوية

(٧٦.٢%)، وهو بذلك ضمن المعيار (أعلى من ٦٦%)، والذي يشير إلى اتجاهات إيجابية حسب المعايير التي اعتمدها الباحثان لكل بعد من الأبعاد في هذه الدراسة.

ويظهر من الجدول (٤) أيضاً أن اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية على جميع فقرات هذا المجال كانت إيجابية، وبنسب مئوية أعلى من ٦٦% لجميع متوسطات الفقرات. وهذا يشير إلى أن أغلب المعلمين يضعون طلابهم بمنزلة أبنائهم، وهذه النظرة الإيجابية تجعلهم يبذلون جهوداً مضاعفة للمحافظة على طلبتهم من جميع الجوانب. كما تتوافق هذه النتيجة مع مبادئ حقوق الإنسان التي أولتها إدارة وكالة الغوث الدولية أهمية كبيرة، وأسهمت في تعميق احترام المعلم لطلابه بما يكفل السير في تحقيق رؤية المؤسسة التربوية التي يتواجدون فيها ورسالتها.

كما أن المعلمين يستمرون في حب طلابهم حتى عندما لا يلتزمون بالأنظمة والتعليمات، وكأنهم يمقتون السلوك الذي قام به الطلبة دون أن ينعكس ذلك على الطلاب بشكل شخصي.

ب. اتجاهات المعلم نحو زملائه

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس على البعد الثاني (اتجاهات المعلم نحو زملائه).

رقم الفقرة في الاستبانة	ترتيب الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة الاتجاه
٣٧	١	أحب أن أعمق علاقاتي مع جميع زملائي.	٤.٣٣	٠.٨٥	٨٦.٦	إيجابية
٢٣	٢	استغرب لجوء بعض المعلمين إلى الوشاية بين الزملاء والتشهير بهم.	٣.٩٧	١.٢٦	٧٩.٤	إيجابية
٩	٣	على المعلم أن يتدخل في الخلافات التي تنشأ بين زملائه.	٣.٨١	١.٠٧	٧٦.٢	إيجابية
٢	٤	يلجأ معظم المعلمين إلى وسائل غير مقبولة للوصول إلى أهدافهم.	٣.٧٠	١.١٠	٧٤	إيجابية
١٦	٥	يسعى المعلم عادة لمنافسة زميل له لكي يشغل مركزاً ما أو ليحل محله.	٣.٤٧	١.١٢	٦٩.٤	إيجابية
٣٠	٦	تصرفات زملائي المعلمين تبعث في نفسي الاشمئزاز أحياناً.	٢.٥٨	١.١٧	٥١.٦	سلبية
الدرجة الكلية للبعد			**٣.٦٤**	**٠.٥٤**	**٧٢.٨**	**إيجابية**

يظهر من الجدول (٥) أن اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو زملائهم كانت إيجابية على هذا المجال، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٦٤) وبنسبة مئوية (٧٢.٨%)، وهو بذلك ضمن المعيار (أعلى من ٦٦%)، والذي يشير إلى اتجاهات إيجابية حسب المعايير التي اعتمدها الباحثان لكل بعد من الأبعاد في هذه الدراسة.

ويظهر من الجدول (٥) أيضاً أن متوسط اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية على جميع فقرات هذا المجال كانت إيجابية، باستثناء الفقرة (٣٠) "تصرفات زملائي المعلمين تبعث في نفسي الاشمئزاز أحياناً" حيث كانت اتجاهاتهم عليها سلبية.

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى وجود علاقات إيجابية بين المعلمين، وأنهم يدأبون على إقامة علاقات متبادلة فيما بينهم داخل المدرسة، ويمتد ذلك خارج أوقات الدوام المدرسي من خلال العلاقات الاجتماعية التي تسهم في توثيق العلاقات المتينة فيما بينهم، بالإضافة إلى وجود الاحترام المتبادل بين المعلمين وعدم حدوث المشكلات التي تؤدي إلى التشهير فيما بينهم.

كما يظهر أن هناك بعض المعلمين يتصرفون بطريقة لا تتناسب مع المهنة التي ينتمون إليها، وبعض المعلمين ربما يظهرون بعض هذه التصرفات أمام طلابهم مما يفقدهم احترام طلابهم وزملائهم لهم. فالمسؤولية المتعلقة بمكانة مهنة التعليم تقع بالدرجة الأولى على عاتق المعلمين أنفسهم، فاحترام المعلمين لأنفسهم وعمق الإحساس بواجبهم ومراقبتهم لسلوكاتهم تجعلهم ينالون تقديراً اجتماعياً مرموقاً من زملائهم وأفراد المجتمع الآخرين.

ج. اتجاهات المعلم نحو رؤسائه

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس على البعد الثالث (اتجاهات المعلم نحورؤسائه).

رقم الفقرة في الاستبانة	ترتيب الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة الاتجاه
٣٨	١	لا أجد في نفسي أي احترام لمعظم المسؤولين في التربية.	٣.٦٠	١.١٠	٧٢	إيجابية
١٠	٢	قلما يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين لتحقيق الأهداف المرجوة.	٣.١٧	١.٠١	٦٣.٤	سلبية
٣	٣	أعتقد أن الإداريين في جهاز التربية يحترمون رأي المعلم فيما يتعلق بمهنته.	٢.٩٩	٠.٩٨	٥٩.٨	سلبية
١٧	٤	أعارض إقامة علاقات خاصة بين مدير المدرسة وبعض المعلمين.	٢.٩١	١.٢٢	٥٨.٢	سلبية

... تابع جدول رقم (٦)

رقم الفقرة في الاستبانة	ترتيب الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة الاتجاه
٣١	٥	يلقى المعلم كل تقدير واحترام من معظم المسؤولين في التربية.	٢.٨٩	١.٠٨	٥٧.٨	سلبية
٢٤	٦	طريقة تنفيذ القوانين والتعليمات من قبل الإداريين التربويين تثير في نفسي الاشمئزاز.	٢.٢١	١.٠٩	٤٤.٢	سلبية
الدرجة الكلية للبعد			**٢.٩٦**	**٠.٦٠**	**٥٩.٢**	**سلبية**

يظهر من الجدول (٦) أن اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو رؤسائهم كانت سلبية على هذا المجال حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٦)، وبنسبة مئوية (٥٩.٢%)، وهو بذلك ضمن المعيار (أقل من ٦٦%)، والذي يشير إلى اتجاهات سلبية حسب المعايير التي اعتمدها الباحثان لكل بعد من الأبعاد في هذه الدراسة.

ويظهر من الجدول (٦) أيضاً أن متوسط اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية على جميع فقرات هذا المجال كانت سلبية، باستثناء الفقرة (٣٨). ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى شعور المعلمين بعدم وجود الاحترام والتقدير من المسؤولين في التربية، وعدم الأخذ برأيهم فيما يتعلق بأمور مهنتهم. كما يعود ذلك أيضاً إلى البيروقراطية والمركزية في تنفيذ الأنظمة والقوانين في مدارس وكالة الغوث الدولية، حيث أن كثيراً من القرارات الخاصة بالمعلمين لا يمكن للمدير أن يتخذها دون الموافقة من المسؤول الأعلى، كما أن التعامل مع القوانين بحرفيتها لا يتيح للمعلمين الفرصة في تعديل أخطائهم أو إصلاح سلوكاتهم.

كما يظهر من الجدول أن المعلمين يظهرون كل الاحترام والتقدير للمسؤولين في التربية، على الرغم من شعورهم بعدم احترام المسؤولين لأرائهم فيما يتعلق بأمور مهنتهم.

د. اتجاهات المعلم نحو التدريس كمهنة

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس على البعد الرابع (اتجاهات المعلم نحو التدريس كمهنة).

رقم الفقرة في الاستبانة	ترتيب الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة الاتجاه
٢٥	١	أشعر بالفخر والاعتزاز بممارسة مهنة التدريس.	٤.٠٠	١.٠٣	٨٠	إيجابية

... تابع جدول رقم (٧)

رقم الفقرة في الاستبانة	ترتيب الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة الاتجاه
٣٩	٢	أفضل البقاء في مهنة التدريس حتى ولو سنحت لي فرصة الانتقال إلى مهنة أخرى.	٢.٩٠	١.٢٨	٥٨	سلبية
١١	٣	لو لم أكن معلماً لتمنيت أن أكون كذلك.	٢.٨١	١.٣٧	٥٦.٢	سلبية
٣٢	٤	أنصح أصدقائي بعدم اختيار مهنة التدريس.	٢.٥٩	١.٢٤	٥١.٨	سلبية
١٨	٥	اعتقد أن مهنة التدريس لا توفر لي فرصة الوصول إلى مكانة اجتماعية عالية.	٢.٥٥	١.٢٥	٥٠.٨	سلبية
٤	٦	أشعر أن الأمل ضعيف بتحسين ظروف مهنة التدريس.	٢.٣٢	١.٠٩	٤٦.٤	سلبية
الدرجة الكلية للبعد			٢.٨٦	٠.٨٣	**٥٧.٢**	**سلبية**

يظهر من الجدول (٧) أن اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو التدريس كمهنة كانت سلبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٦)، وبنسبة مئوية (٥٧.٢%)، وهو بذلك ضمن المعيار (أقل من ٦٦%)، والذي يشير إلى اتجاهات سلبية حسب المعايير التي اعتمدها الباحثان في هذه الدراسة.

ويظهر من الجدول (٧) أيضاً أن متوسط اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية على جميع فقرات هذا المجال كانت سلبية، باستثناء الفقرة (٢٥). ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى عدم رغبة المعلمين بممارسة هذه المهنة ونظرتهم إليها نظرة سلبية، نتيجة للتغيرات الكبيرة التي طرأت في المجتمع، فأولياء الأمور وأصحاب المهن الأخرى ووسائل الإعلام ينظرون إلى هذه المهنة وأفرادها نظرة سلبية، جعلت المعلمين أشخاصاً يشعرون بتدني مكانتهم الاجتماعية وانتظارهم الفرصة لترك هذه المهنة والالتحاق بمهنة أخرى. بالإضافة إلى أن الكثير من المعلمين يشعرون بفقدان الأمل في عودة الهيبة لمهنة التعليم التي كان لها القدر الكبير من الاحترام والتقدير من قبل كافة أفراد المجتمع سابقاً.

كما يمكن أن تعزى النتائج أيضاً إلى القناعات التي تشكلت لدى المعلمين بعدم تَحسن ظروف مهنة التدريس مستقبلاً، من حيث الجوانب المادية لأن الوعود في ذلك غالباً ما يكون

مصيرها الفشل، بالإضافة إلى أن أنصبة المعلمين من الحصص الدراسية لم تتغير منذ فترة طويلة رغم الوعود الكثيرة التي كان يتحدث عنها المسؤولون بين الحين والآخر.

هـ. اتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية للمعلم

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس على البعد الخامس (اتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية للمعلم).

رقم الفقرة في الاستبانة	ترتيب الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة الاتجاه
٣٣	١	أعتقد أن من أبرز سمات المعلم هي جديته ونشاطه.	٤.٢٢	٠.٧٧	٨٤.٢	إيجابية
١٢	٢	يحاول المعلم أن يعوض شعوره بالنقص بالسيطرة على طلابه.	٤.١٦	٠.٩٣	٨٣.٢	إيجابية
٥	٣	اشعر أنني أتمتع بقدرات عالية تمكنني من معالجة جميع المشكلات التي تواجهني.	٤.١١	٠.٦٢	٨٢.٢	إيجابية
٤٠	٤	يتعود المعلم السيطرة على أفراد أسرته وأصدقائه.	٣.٣٢	١.١١	٦٦.٤	إيجابية
١٩	٥	إذا رأيت شخصاً متزناً في سلوكه فغالباً ما يكون معلماً.	٣.١١	١.٠٠	٦٢.٢	سلبية
٢٦	٦	كثيراً ما يحس المعلمون بأنهم أقل من غيرهم شأناً.	٢.٩٣	١.٢٧	٥٨.٦	سلبية
الدرجة الكلية للبعد			**٣.٦٤**	**٠.٤٩**	**٧٢.٧**	**إيجابية**

يظهر من الجدول (٨) أن اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو الخصائص الشخصية للمعلم كانت إيجابية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٦٣)، وبنسبة مئوية (٧٢.٧%)، وهو بذلك ضمن المعيار (أعلى من ٦٦%)، والذي يشير إلى اتجاهات إيجابية حسب المعايير التي اعتمدها الباحثان في هذه الدراسة.

ويظهر من الجدول (٨) أيضاً أن متوسط اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية على جميع فقرات هذا المجال كانت إيجابية، باستثناء الفقرتين (١٩،٢٦) حيث كانتا سلبيتين. ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن المعلمين ما زالوا ينظرون إلى الجدية والنشاط في العمل كأهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المعلم، لأن عدم النشاط والجدية في هذه المهنة بالذات سينعكس بشكل مباشر ليس على الطلبة فحسب وإنما على الأجيال بشكل عام. كما أن

المعلمين يجدون في أنفسهم المقدرة على مواجهة المشكلات التي تواجههم بكل اقتدار مما يساعدهم على مواصلة عملهم بسهولة ويسر.

كذلك يظهر من الجدول (٨) أن اتجاهات المعلمين على الفقرة (٢٦) "كثيراً ما يحس المعلمون بأنهم أقل من غيرهم شأناً" كانت سلبية. وهذا يشير إلى المكانة المتدنية التي يشعر بها المعلمون كأشخاص تجاه مهنتهم مقارنة بالمهن الأخرى، إذ تتأثر نظرة المجتمع في كثير من الأحيان للمهن المختلفة بالعائد المادي الذي يعود على أصحابها، ولأن مهنة التعليم من المهن الفقيرة بالمقارنة مع غيرها من المهن، فإن أصحابها يشعرون بأنهم أقل شأناً من أصحاب المهن الأخرى.

و. تصور المعلم لاتجاهات المجتمع نحوه

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس على البعد السادس (تصور المعلم لاتجاهات المجتمع نحوه).

رقم الفقرة في الاستبانة	ترتيب الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة الاتجاه
٢٠	١	مهما ترقيت في مهنة التدريس فسينظر المجتمع لي نظرة دونية.	٣.٦٣	١.٠٩	٧٢.٦	إيجابية
٣٤	٢	ربما كانت نظرة المجتمع السلبية للمعلم ناجمة عن تعامله مع صغار السن.	٣.٣٥	١.٠٨	٦٧	إيجابية
٦	٣	يكره الناس تزويج المعلمين من بناتهم.	٣.٣٠	١.١٨	٦٦	إيجابية
١٣	٤	اعتقد أن مجتمعنا ينظر إلى المعلم نظرة احترام وتقدير.	٣.١٦	١.٠٤	٦٣.٢	سلبية
٤١	٥	للمعلم مكانة رفيعة في أي قطاع من قطاعات المجتمع.	٣.١٢	٠.٩٣	٦٢.٤	سلبية
٢٧	٦	لو جرى أي اقتراع على تسلم منصب إداري في المجتمع لاختار الناس المعلم على غيره.	٢.٨٨	٠.٩٤	٥٧.٦	سلبية
الدرجة الكلية للبعد			٣.٢٤	٠.٦١	**٦٤.٨**	**سلبية**

يظهر من الجدول (٩) أن اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية لتصورات المجتمع نحوهم كانت سلبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٤)، وبنسبة مئوية (٦٤.٨%)، وهو بذلك ضمن المعيار (أقل من ٦٦%)، والذي يشير إلى اتجاهات سلبية حسب المعايير التي اعتمدها الباحثان في هذه الدراسة.

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن أفراد المجتمع لا ينظرون إلى المعلم نظرة احترام وتقدير، ويشعر المعلمون بذلك من خلال تفاعلهم مع فئات المجتمع المختلفة، فكثيراً ما يجد المعلمون أنفسهم في مواقف محرجة لما يواجهوه من استهتار وعدم احترام أثناء تفاعلهم مع أفراد المجتمع الآخرين. كما أن ثقة المجتمع ببعض أفراد المهن الأخرى أعلى من ثقتهم بالمعلمين، لاعتقادهم أن المعلمين لا يصلحون لقيادة المجتمع كما هو الحال مثلاً عند الأطباء أو المهندسين أو الحقوقيين. وتتوافق هذه النتيجة مع الفقرة (٢٦) الواردة في البعد الخامس "كثيراً ما يحس المعلمون بأنهم أقل من غيرهم شأناً" حيث يتضح التوافق بين نظرة المعلمين إلى أنفسهم وتصورات أفراد المجتمع لمهنة التعليم مقارنة بالمهن الأخرى.

ز. اتجاهات المعلم نحو المناهج والنشاطات اللامنهجية

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس على البعد السابع (اتجاهات المعلم نحو المناهج والنشاطات اللامنهجية).

رقم الفقرة في الاستبانة	ترتيب الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة الاتجاه
٣٥	١	أقوم بمطالعة العديد من الكتب الخارجية المرتبطة بالمواد التي أدرسها.	٣.٩٨	٠.٧٦	٧٩.٦	إيجابية
٧	٢	على المعلم أن يبذل قصارى جهده خارج الدوام الرسمي لإنتاج الوسائل التعليمية.	٣.٤١	٠.٩٤	٦٨.٢	إيجابية
١٤	٣	أن الرحلات العلمية تستهدف فقط الترويح وقضاء وقت الفراغ.	٢.٩١	١.١٧	٥٨.٢	سلبية
٤٢	٤	المناهج التي أدَرِسها مناهج بالية وجامدة.	٢.٩٠	١.٢١	٥٨	سلبية
٢١	٥	أحب أن أتأخر بعد الدوام لتنفيذ بعض النشاطات اللامنهجية.	٢.٧٦	١.١٤	٥٠.٢	سلبية
٢٨	٦	اعتقد أن النشاطات المدرسية اللامنهجية عبء إضافي على كاهل المعلم.	٢.٣٤	١.١١	٤٦.٨	سلبية
الدرجة الكلية للبعد			٣.٠٥	٠.٥١	٦١	**سلبية**

يظهر من الجدول (١٠) أن اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو المناهج والنشاطات اللامنهجية كانت سلبية، فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٥)، وبنسبة مئوية (٦١%)، وهو بذلك ضمن المعيار (أقل من ٦٦)، والذي يشير إلى اتجاهات سلبية حسب المعايير التي اعتمدها الباحثان في هذه الدراسة.

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى العبء الوظيفي الملقى على عاتق معلمي وكالة الغوث الدولية، حيث أن أغلب المعلمين لديهم نصاب تدريسي مرتفع لا يقل عن ٢٥ حصة أسبوعية في المتوسط، مما يؤدي إلى عدم وجود أوقات الفراغ التي تمكنهم من الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية ومتابعتها. كما أن المعلمين لديهم الكثير من القضايا التي تدفعهم لعدم الاهتمام والالتزام بالنشاطات اللامنهجية. فالأوضاع الاقتصادية الصعبة، والالتزامات الاجتماعية، ونظام الفترتين في المدارس، كلها أمور تجعل من اتجاهات المعلمين نحو النشاطات اللامنهجية والمناهج الدراسية اتجاهات سلبية.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس على مجالات الأداة والأداة ككل تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية نحو مهنة التدريس على أداة الدراسة الكلية حسب متغيرات الدراسة فكانت كما يلي

أ. حسب متغير الجنس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حسب متغير الجنس على المجالات والأداة الكلية، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (١١):

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حسب متغير الجنس على المجالات والأداة الكلية.

مجالات الاتجاهات	متغير الجنس	عدد المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات المعلم نحو طلابه	ذكر	٢٠٧	٣.٧٢	٠.٥٠
	أنثى	١٢٤	٣.٩٩	٠٤٢.
اتجاهات المعلم نحو زملائه	ذكر	٢٠٧	٣.٥٨	٠٤٩.
	أنثى	١٢٤	٣.٧٥	٠٥٦.
اتجاهات المعلم نحو رؤسائه	ذكر	٢٠٧	٢.٧٥	٠.٥٦
	أنثى	١٢٤	٣.٣١	٠.٤٩

... تابع جدول رقم (١١)

مجالات الاتجاهات	متغير الجنس	عدد المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس	ذكر	٢٠٧	٢.٦٩	٠.٧١
	أنثى	١٢٤	٣.١٥	٠.٩٤
اتجاهات المعلم نحو الخصائص	ذكر	٢٠٧	٣.٥٢	٠.٤٥
	أنثى	١٢٤	٣.٨٥	٠.٤٩
تصور المعلم لاتجاهات المجتمع	ذكر	٢٠٧	٣.١٧	٠.٦١
	أنثى	١٢٤	٣.٣٥	٠.٥٩
اتجاهات المعلم نحو المناهج	ذكر	٢٠٧	٣.٠٢	٠.٥٥
	أنثى	١٢٤	٣.١٠	٠.٤٢
الأداة الكلية	ذكر	٢٠٧	٣.٧٤	٠.٤٠
	أنثى	١٢٤	٤.٠٩	٠.٤٣

يظهر من الجداول (١١) أن هناك فروقاً ظاهرية بين تقديرات أفراد العينة حسب متغير الجنس، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية للفروق بين تلك التقديرات تم حساب اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) باستخدام اختبار ولكس لامبدا ، كما هو موضح في الجدول (١٢):

جدول (١٢): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) باستخدام اختبار ولكس لامبدا لاتجاهات المعلمين حسب متغير الجنس.

المتغير (الجنس)	المجالات	مربعات الفروق	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
ولكس لامبدا = ٠.٧٠٢ ح ١ = ٠.٠٠٠	اتجاهات المعلم نحو طلابه	٧.٥٥١	١	٧.٥٥١	٣٥.٦٤٧	*٠.٠٠٠
	اتجاهات المعلم نحو زملائه	٣.٩٩٩	١	٣.٩٩٩	١٥.٧٣٧	*٠.٠٠٠
	اتجاهات المعلم نحو رؤسائه	١٩.٢٠٧	١	١٩.٢٠٧	٦٥.٣٩٨	*٠.٠٠٠
	اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس	١٩.٧٥٩	١	١٩.٧٥٩	٣٢.٣٣٨	*٠.٠٠٠
	اتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية للمعلم	٨.٥٧٢	١	٨.٥٧٢	٤٣.٥٧٣	*٠.٠٠٠

... تابع جدول رقم(١٢)

المتغير (الجنس)	المجالات	مربعات الفروق	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
	تصور المعلم لاتجاهات المجتمع نحوه	٣.٠٨٤	١	٣.٠٨٤	٨.٧٠٨	*٠.٠٠٣
	اتجاهات المعلم نحو المناهج والنشاطات اللامنهجية	٠.٨١٨	١	٠.٨١٨	٣.٢٠٢	٠.٠٧٤
	الأداة الكلية	١٠.٢٠٢	١	١٠.٢١٢	٦٦.٢٥٧	*٠.٠٠٠

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥).

يظهر من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس على جميع مجالات الأداة والأداة ككل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. وربما يعود ذلك إلى أن الإناث في المجتمع الأردني ينظرن إلى مهنة التعليم كأفضل المهن التي يمكن أن تعمل بها الأنثى، من حيث وقت الدوام الذي يتصف بقلة عدد ساعاته، إضافةً إلى العطل الكثيرة التي تتخلل أوقات الدوام، كما أن عدم الاختلاط في المدارس يجعل الإناث يفضلن هذه المهنة على غيرها، وينظرن لها نظرة إيجابية. إضافةً إلى أن المسؤولية الملقاة على عاتق الإناث تختلف عما هو عند الذكور، حيث يقارن الكثير من الذكور مهنتهم بباقي المهن الأخرى من حيث الرواتب ونظرة أفراد المجتمع لتلك المهن. كما أن المشكلات التي تحدث في مدارس الإناث أقل من تلك التي تحدث في مدارس الذكور، مما يجعل المعلمات أقل قلقاً وتوتراً، وبالتالي ينعكس ذلك على علاقاتهن مع الطالبات في المدرسة بحيث تكون أكثر إيجابية.

وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الرحمن وآخرين (١٩٩٢)، ودراسة عبد الحق (١٩٩٦) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الدراسات أجريت على المعلمين الملتحقين ببرنامج التأهيل التربوي في الجامعات، مما جعل الظروف لكلا الجنسين متقاربة أثناء تنفيذ الدراسة، وبالتالي التقارب في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، كما أن تواجد المعلمين والمعلمات مع بعضهم بعضاً أثناء إجراء هذه الدراسات كان له تأثير في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Folsom-Meek et al, 1999)، التي أشارت إلى أن الإناث لديهن اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس أكثر من الذكور.

ب. حسب متغير الخبرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حسب متغير الخبرة على المجالات والأداة الكلية، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (١٣):

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حسب متغير الخبرة على المجالات والأداة الكلية.

مجالات الاتجاهات	متغير الخبرة	عدد المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات المعلم نحو طلابه	أقل من ٥ سنوات	٦٨	٣.٦٩	٠.٥٢
	من ٥-١٠ سنوات	٨١	٣.٧٤	٠.٤٧
	من ١١- ٢٠ سنة	٧٦	٣.٨٥	٠.٤٦
	أكثر من ٢٠ سنة	١٠٦	٣.٩٤	٠.٤٨
اتجاهات المعلم نحو زملائه	أقل من ٥ سنوات	٦٨	٣.٥٤	٠.٦٢
	من ٥-١٠ سنوات	٨١	٣.٦٤	٠.٣٧
	من ١١- ٢٠ سنة	٧٦	٣.٦٠	٠.٥٩
	أكثر من ٢٠ سنة	١٠٦	٣.٧٤	٠.٥٠
اتجاهات المعلم نحو رؤسائه	أقل من ٥ سنوات	٦٨	٣.١٣	٠.٦٢
	من ٥-١٠ سنوات	٨١	٢.٩٢	٠.٤٩
	من ١١- ٢٠ سنة	٧٦	٢.٩٦	٠.٦٦
	أكثر من ٢٠ سنة	١٠٦	٢.٨٩	٠.٦٢
اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس	أقل من ٥ سنوات	٦٨	٢.٨٧	٠.٩٥
	من ٥-١٠ سنوات	٨١	٢.٦٨	٠.٧٠
	من ١١- ٢٠ سنة	٧٦	٢.٧٩	٠.٨١
	أكثر من ٢٠ سنة	١٠٦	٣.٠٥	٠.٨٣
اتجاهات المعلم نحو الخصائص	أقل من ٥ سنوات	٦٨	٣.٧٥	٠.٥٠
	من ٥-١٠ سنوات	٨١	٣.٥٠	٠٤٩
	من ١١- ٢٠ سنة	٧٦	٣.٥٩	٠.٥٤
	أكثر من ٢٠ سنة	١٠٦	٣.٧١	٠.٤٢
تصور المعلم لاتجاهات المجتمع	أقل من ٥ سنوات	٦٨	٣.١٨	٠.٥٧
	من ٥-١٠ سنوات	٨١	٣.٢٠	٠.٦٢
	من ١١- ٢٠ سنة	٧٦	٣.٢٩	٠.٦٥
	أكثر من ٢٠ سنة	١٠٦	٣.٢٧	٠.٦٠

... تابع جدول رقم (١٣)

مجالات الاتجاهات	متغير الخبرة	عدد المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات المعلم نحو المناهج	أقل من ٥ سنوات	٦٨	٢.٩٦	٠.٦١
	من ٥-١٠ سنوات	٨١	٣.٠٧	٠.٥٠
	من ١١- ٢٠ سنة	٧٦	٣.٠٤	٠.٥٠
	أكثر من ٢٠ سنة	١٠٦	٣.١٠	٠.٤٤
الأداة الكلية	أقل من ٥ سنوات	٦٨	٣.٨٥	٠.٤٨
	من ٥-١٠ سنوات	٨١	٣.٨٠	٠.٣٥
	من ١١- ٢٠ سنة	٧٦	٣.٨٥	٠.٥١
	أكثر من ٢٠ سنة	١٠٦	٣.٩٦	٠.٤٢

يظهر من الجداول (١٣) أن هناك فروقاً ظاهرية بين تقديرات أفراد العينة حسب متغير الخبرة، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية للفروق بين تلك التقديرات تم حساب اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) باستخدام اختبار هوتلنج تريس، كما هو موضح في الجدول (١٤):

جدول (١٤): نتتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) باستخدام اختبار هوتلنج تريس لاتجاهات المعلمين حسب متغير الخبرة.

المتغير (الخبرة)	المجالات	مربعات الفروق	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
هوتلنج = ٠.٢٣٣ ح = ٠.٠٠١	اتجاهات المعلم نحو طلابه	٤.٦٦٧	٣	١.٥٥٦	٧.٣٤٤	*٠.٠٠٠
	اتجاهات المعلم نحو زملائه	٣.٨١٦	٣	١.٢٧٢	٥.٠٠٥	*٠.٠٠٢
	اتجاهات المعلم نحو رؤسائه	٠.٥٦١	٣	٠.١٨٧	٠.٦٣٧	٠.٥٩٢
	اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس	١٠.٤٧٢	٣	٣.٤٩١	٥.٧١٣	*٠.٠٠١
	اتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية للمعلم	٣.٨٠٥	٣	١.٢٦٨	٦.٤٤٨	*٠.٠٠٠
	تصور المعلم لاتجاهات المجتمع نحوه	٠.٨٢٠	٣	٠.٢٧٣	٠.٧٧٢	٠.٥١١
	اتجاهات المعلم نحو المناهج والنشاطات اللامنهجية	١.١٢٤	٣	٠.٣٧٥	١.٤٦٦	٠.٢٢٤
	الأداة الكلية	**٢.٦٢٩**	**٣**	**٠.٨٧٦**	**٥.٦٩١**	***٠.٠٠١**

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥).

يظهر من الجدول رقم (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس على أداة الدراسة الكلية تعزى لمتغير الخبرة، ولصالح أكثر من ٢٠ سنة. وربما يعود ذلك إلى الاستقرار الذي تعيشه هذه الفئة من المعلمين، إذ يُقدر أفراد هذه الفئة أن هذه المهنة هي التي سيستمر بها طوال حياته، إضافةً إلى أن خبرته الطويلة جعلت منه إنساناً قادراً على مواجهة المشاكل التي يمكن أن تعترضه أثناء عمله، والتعامل مع المسؤولين والزملاء في المدرسة بكل سهولة ويسر، كما أن تعامله مع الطلاب ومشاكلهم سيكون أسهل بكثير من المعلمين الجدد الذين تنقصهم الخبرة والدراية في كيفية مواجهة هذه القضايا والتعامل معها. كما توجد فروق دالة إحصائياً على أبعاد الأداة التالية (اتجاهات المعلم نحو طلابه، اتجاهات المعلم نحو زملائه، اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس، اتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية للمعلم) تعزى لمتغير الخبرة ولصالح ٢٠ سنة فأكثر باستثناء اتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية، حيث كانت لصالح المعلمين الذين ليديهم خبرة أقل من ٥ سنوات. ويمكن تفسير ذلك أن المعلمين أصحاب الخبرة الكبيرة لديهم اتجاهات إيجابية نحو طلبتهم وزملائهم لما يتمتعون به من خبرة في التعامل مع أطراف العملية التعليمية التعلمية بكل إيجابية، وقدرتهم على تحمل الضغوط التي يمكن أن تواجههم أثناء العمل، إضافةً إلى المساعدة التي يمكن أن يقدموها لزملائهم أو طلابهم داخل المدرسة، كما أن أصحاب الخبرة الطويلة ينظرون إلى مهنة التدريس بصورة أفضل من أصحاب الخبرات الأخرى، نتيجة لقناعتهم بأنها المهنة الأفضل بالنسبة لهم. أما بالنسبة لبعد اتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية فكان لصالح المعلمين الذين لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات، وربما يعود ذلك إلى الحماس والنشاط الذي يتمتع به المعلمون الجدد في بداية سنوات عملهم، وبالتالي يرون ضرورة أن يتمتع المعلم بالحماس والنشاط والدافعية التي تمكنه من أداء دوره بالصورة الأفضل أكثر من المعلمين الذين لديهم خبرة أطول. كما يظهر من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد الأداة الثلاثة الأخرى تعزى لمتغير الخبرة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الصفتي (١٩٨٩) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو مهنة التدريس تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين الأكثر خبرة مقارنة بزملائهم الأقل خبرة. ويمكن تفسير ذلك بأهمية الخبرة والإعداد التربوي في تعديل اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، حيث تؤثر الخبرات التي يتعرض لها المعلمون في إيجاد اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وهذا يحتم على المؤسسات التربوية العمل على تأهيل معلميها، وتزويدهم بالخبرات اللازمة التي تؤدي إلى بناء اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.

ج. حسب متغير المؤهل العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي على المجالات والأداة الكلية، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (١٥):

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي على المجالات والأداة الكلية.

مجالات الاتجاهات	متغير المؤهل	عدد المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات المعلم نحو طلابه	بكالوريوس	٢٧٧	٣.٨٢	٠.٤٧
	ماجستير	٤٨	٣.٧٨	٠.٦٢
	دكتوراه	٦	٣.٨٩	٠.٥٥
اتجاهات المعلم نحو زملائه	بكالوريوس	٢٧٧	٣.٦٣	٠.٥٢
	ماجستير	٤٨	٣.٧٤	٠.٥٢
	دكتوراه	٦	٣.٧٨	٠.٤٦
اتجاهات المعلم نحو رؤسائه	بكالوريوس	٢٧٧	٢.٩٥	٠.٥٨
	ماجستير	٤٨	٣.٠٩	٠.٧٣
	دكتوراه	٦	٢.٦٧	٠.١٥
اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس	بكالوريوس	٢٧٧	٢.٨٥	٠.٨٣
	ماجستير	٤٨	٢.٩٢	٠.٨٨
	دكتوراه	٦	٢.٩٤	٠.٥٦
اتجاهات المعلم نحو الخصائص	بكالوريوس	٢٧٧	٣.٦٢	٠.٤٦
	ماجستير	٤٨	٣.٨٠	٠.٦٢
	دكتوراه	٦	٣.٥٦	٠.٢٣
تصور المعلم لاتجاهات المجتمع	بكالوريوس	٢٧٧	٣.٢١	٠.٦١
	ماجستير	٤٨	٣.٣٨	٠.٦٠
	دكتوراه	٦	٣.٥٠	٠.٣٠
اتجاهات المعلم نحو المناهج	بكالوريوس	٢٧٧	٣.٠٦	٠.٥٠
	ماجستير	٤٨	٢.٩٤	٠.٥٣
	دكتوراه	٦	٣.٣٩	٠.٣١
الأداة الكلية	بكالوريوس	٢٧٧	٣.٨٦	٠.٤٣
	ماجستير	٤٨	٣.٩٤	٠.٥٠
	دكتوراه	٦	٣.٩٥	٠.٢٧

يظهر من الجداول (١٥) أن هناك فروقاً ظاهرية بين تقديرات أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية للفروق بين تلك التقديرات تم حساب اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) باستخدام اختبار هوتلنج تريس، كما هو موضح في الجدول (١٦):

جدول (١٦): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) باستخدام اختبار هوتلنج تريس لاتجاهات المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي.

المتغير (المؤهل العلمي)	المجالات	مربعات الفروق	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
هوتلنج = ٠.١٢٣ ف = ٠.٠٠١	اتجاهات المعلم نحو طلابه	٠.٤١٨	٢	٠.٢٠٩	٠.٩٨٨	٠.٣٧٤
	اتجاهات المعلم نحو زملائه	٢.٠٤٥	٢	١.٠٢٢	٤.٠٢٣	*٠.٠١٩
	اتجاهات المعلم نحو رؤسائه	٠.٩٥٨	٢	٠.٤٧٩	١.٦٣١	٠.١٩٧
	اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس	٣.٠٢٥	٢	١.٥١٢	٢.٤٧٥	٠.٠٨٦
	اتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية للمعلم	٢.٢٦٧	٢	١.١٣٤	٥.٧٦٢	*٠.٠٠٣
	تصور المعلم لاتجاهات المجتمع نحوه	٣.٠٤٦	٢	١.٥٢٣	٤.٣٠٠	*٠.٠١٤
	اتجاهات المعلم نحو المناهج والنشاطات اللامنهجية	١.٤٨٨	٢	٠.٧٤٤	٢.٩١٣	٠.٠٥٦
	الأداة الكلية	١.٥٨٦	٢	٠.٧٩٣	٥.١٥٢	*٠.٠٠٦

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥).

يظهر من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس على الأداة الكلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة الدكتوراه.وربما يعود ذلك إلى التأهيل العلمي الذي وصل إليه أصحاب هذه الشهادة، والتي تؤثر إيجاباً في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، إضافةً إلى أن أصحاب هذا المؤهل ينظرون لأنفسهم بأنهم سيكونون لاحقاً من الأشخاص المسؤولين عن تأهيل المعلمين، عندما تسنح لهم الفرصة للعمل في الجامعات مستقبلاً، مما يجعلهم ينظرون إلى مهنة التدريس نظرة احترام وتقدير. كما يوجد فروق دالة إحصائياً على أبعاد الدراسة التالية (اتجاهات المعلم نحو زملائه، اتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية للمعلم، تصور المعلم لاتجاهات المجتمع نحوه) وذلك لصالح المؤهل العلمي دكتوراه وماجستير، وهذا يشير إلى مهارات التواصل التي يستطيع حملة الشهادات العليا ممارستها بكل إيجابية مع زملائهم المعلمين، وبناء العلاقات

الإيجابية القائمة على الاحترام والتقدير. كما يمكن تفسير ذلك بنظرة المعلمين أصحاب الشهادات العليا للخصائص التي يجب على المعلم أن يمتلكها، من حيث جديته ومواجهة المشاكل المختلفة بكل حنكة وذكاء، والتعامل مع الطلبة بكل سهولة ويسر. إضافةً إلى النظرة الايجابية التي يشعر بها أصحاب الشهادات العليا لاتجاهات المجتمع نحوهم، حيث يعتقد أصحاب الشهادات العليا أن المجتمع ينظر نظرة إيجابية فيها الاحترام والتقدير لأصحاب هذه المهنة، وبخاصةً أن أفراد المجتمع يقدرون الأشخاص الذين يحملون الشهادات العليا، وهذا ما يشعر به أصحاب هذه الشهادات أكثر من غيرهم. كما يظهر من الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد الأداة الأربعة الأخرى تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحثين يقدمان التوصيات التالية:

- تحسين ظروف المعلمين باتخاذ الإجراءات الكفيلة بتلبية مطالبهم وتحقيق طموحاتهم، إضافةً إلى تعاون المسؤولين مع المعلمين، وإقامة علاقات قائمة على الاحترام المتبادل بينهما.
- بناء برامج إرشادية للمعلمين أثناء الخدمة، بما يكفل إيجاد اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.
- تسهيل عملية التواصل بين المعلمين ومسؤولي التربية من أجل إيجاد التعاون البناء الذي يسهم في تطوير هذه المهنة وتحسينها.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة باتجاهات بعض الفئات نحو مهنة التدريس مثل: أولياء أمور الطلبة، رجال الإعلام، وغيرهم.

المراجع العربية والأجنبية

- الأحمد، خالد طه. (٢٠٠٠). إعداد المعلم وتدريبه. منشورات جامعة دمشق.
- بركات، زياد. (٢٠٠٥). "الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفاعلية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس". مجلة اتحاد الجامعات العربية. ٤٥. ٢١١- ٢٥٦.
- بلقيس، أحمد. ومرعي، توفيق. (١٩٨٣). الميسر في علم النفس التربوي. عمان. دار الفرقان.
- الجبالي، حسني. (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

- حسانين، محمد سمير. (٢٠٠٣). مهنة التعليم. ط٣. طنطا. دلتا للكمبيوتر والطباعة والتصوير.
- الخليلي، خليل. ومقابلة، نصر. (١٩٩٠). "دراسة تطويرية لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس". مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية). ٦(١). ٥٩- ٨٠.
- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. ط ٦. القاهرة. عالم الكتب.
- زيتون، عايش محمود. (١٩٨٨). الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم. ط ١. عمان. جمعية عمال المطابع التعاونية.
- السلمي، علي. (١٩٨٦). مقدمة في العلوم السلوكية. القاهرة. دار المعارف.
- سوالمة، يوسف. (١٩٨٠). "أثر برنامج الرياضيات على اتجاهات الطلبة في الأردن نحو الرياضيات". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- الصفتي، مصطفى محمد. (١٩٨٩). "دراسة الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي المشاركين وغير المشاركين في برنامج التأهيل التربوي للمستوى الجامعي". مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية. ٢(١). ٣٢٥- ٣٦١.
- عبد الرحمن، عفيف. وقطامي، يوسف. وقطامي، نايفة. (١٩٩٢). "اتجاهات الطلبة الدارسين في كلية تأهيل المعلمين العالية نحو مهنة التدريس". مؤتة للبحوث والدراسات. ٧(٣). ١٨٩- ٢٢٥.
- عبد الحق، إيمان محمد. (١٩٩٦). "الاتجاهات النفسية التربوية نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك فيصل". مجلة كلية التربية ببنها. جامعة الزقازيق. ٧(٢٣). ١- ٢٨.
- غنيم، سيد محمد. (١٩٨٩). سيكولوجية الشخصية: محدداتها. قياسها ونظرياتها. القاهرة. دار النهضة العربية.
- القريطي، عبد المطلب. (١٩٩٢). مقياس الاتجاهات نحو المعاقين. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- وحيد، أحمد عبد اللطيف. (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي. ط ٢. القاهرة. عالم الكتب.
- هرمز، صباح. (١٩٨٧). "اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس". المجلة العربية للعلوم الإنسانية. ٧(٢٥). الكويت.
- Banyard, Ph. & Hayes. N. (1994). Psychology: Theory and Application. (1st ed) . London. Chapman & Hall.

- Bernstein, D. Penner, L. Clarke- Stewart, A. & Roy, E. .(2006). Psychology. (7th ed). Boston: Houghton Mifflin Company.
- Folsom- Meek, S. Groteluschen,W. Krampf, H. & Nearing, R. (1999). "Effects of Academic Major. Gender. and Hands-On Experience on Attitudes of Perservice Professionals". Adapted Physical Activity Quarterly. 16(4).389-402.
- Hartshorne, R. (2008). "Effects Of Hypermedia-Infused Professional Development on Attitudes toward Teaching Science". Journal of Educational Computing Research. 38(3). 333-351.
- Kosslyn, S. & Rosenberg, R.(2004). Psychology: The Brain. the person. the world. (2nd ed). Boston. Allyn and Bacon.
- Osunde, A. & Izevbigie, T. (2006). "An Assessment of Teachers Attitude Towards Teaching Profession in Midwestern Nigeria". Education. 126(3). 462-267.
- Rimm-Kaufman, S. & Sawyer, B. (2004). "Primary-Grade Teachers Self-efficacy beliefs. Attitudes toward Teaching. and Discipline and Teaching Practice Priorities in Relation to the Responsive Classroom Approach". Elementary School Journal. 104(4).321-341.
- Sprinthall, N. Sprinthall, R. & Oja, S. (1994). Educational Psychology A developmental approach. (6th ed). New York. R.R.Donnelly & Sons Company.
- - Shrigley, R. (1983). "The Attitude concept and Science teaching". Science Education. 67(4). 425-442.
- Wittig, A. (2001). Introduction to psychology. (2nd ed). New York. Mc Graw-hill.
- Zaman, A. (2008). "Gender Sensitive Teaching: A Reflective Approach for Early Childhood Education Teacher training Programs". Education. 129(1). 110-118.